

أدنوك تستحوذ على 10.1% في «ستوريجا» البريطانية لمشاريع التقاط وتخزين الكربون



أعلنت «أدنوك»، عن استحواذها على حصة 10.1% في «ستوريجا»، لتصبح مستثمراً رئيسياً في الشركة التي تتخذ من المملكة المتحدة مقراً لها، والتي تركز على تطوير مشاريع التقاط وتخزين الكربون العالمية.

وتمثل هذه الصفقة أول استثمار دولي لأدنوك في أسهم شركات إدارة الكربون، وتدعم استراتيجيتها الهادفة إلى الاستفادة من بناء الشراكات في مجالات إدارة الكربون والتكنولوجيا لتسريع جهود خفض الانبعاثات. وتستند هذه الخطوة إلى مبلغ الـ 55 مليار درهم (15 مليار دولار) الذي خصصته «أدنوك» بشكل أولي للاستثمار في الحلول منخفضة الكربون وتقنيات الحد من الانبعاثات. وتهدف «أدنوك» إلى رفع قدرتها على التقاط الكربون لتصل إلى 10 ملايين طن سنوياً بحلول عام 2030، ما يعادل إزالة أكثر من مليوني مركبة تعمل بالاحتراق الداخلي من الطريق.

التزام •

وقال مصبح الكعبي، المدير التنفيذي لدائرة الحلول منخفضة الكربون والنمو الدولي في «أدنوك»: «يمثل هذا الاستثمار الاستراتيجي خطوة مهمة تعزز جهود «أدنوك» لخفض الانبعاثات، وتؤكد على التزامنا المستمر بالعمل مع شركائنا عبر مختلف القطاعات لتقديم حلول فعّالة وعملية لتمكيننا من تحقيق الحياد المناخي مستقبلاً في قطاع الطاقة. وتعد تقنيات التقاط الكربون عاملاً مهماً للحدّ من الانبعاثات الكربونية بشكل مسؤول وتحقيق أهداف العمل المناخي العالمي، ونحن «سنواصل الاستفادة من هذه التقنيات وتوسيع نطاق تطبيقها لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2045».

وتتماشى استراتيجية «أدنوك» لإدارة الكربون مع رؤية «الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ» التي تؤكد على أهمية تقنيات التقاط وتخزين الكربون كممكن رئيس لتحقيق الحياد المناخي العالمي بحلول منتصف القرن الحالي.

• انتقال عملي

من جانبه، قال نيك كوبر، الرئيس التنفيذي لشركة «ستوريجا»: «تعد مجالات التعاون الاستراتيجي أمراً بالغ الأهمية لتحقيق انتقال عملي وسريع وبتكلفة معقولة إلى مستقبل منخفض الكربون. ولذلك فنحن مستعدون لمساندة موردي الطاقة التقليدية لتسريع جهود خفض الانبعاثات عبر توظيف تقنيات ذات تكاليف فعّالة للتقاط وتخزين الكربون على المستوى العالمي».

وأضاف: «نجحنا على مدار السنوات الثلاث الماضية في التحول من مجرد مطور مشروع واحد في اسكتلندا إلى قوة دولية تقود الجهود العالمية لخفض الانبعاثات. ويسعدنا انضمام «أدنوك» الآن لمجموعة المساهمين في شركتنا، حيث تحظى «ستوريجا» بدعم مستثمرين يتمتعون بالرؤية والطموح اللازمين لتعزيز النشر السريع لتقنيات إزالة الكربون». «التي باتت تعتبر من ضروريات تحقيق أهداف الحياد المناخي عالمياً».

• محفظة

وتمتلك شركة «ستوريجا» محفظة من مشاريع التقاط الكربون تتوزع في المملكة المتحدة، والولايات المتحدة لالتقاط وتخزين الكربون، والذي من «Acorn» الأمريكية، والنرويج، حيث تقوم في المملكة المتحدة بتطوير مشروع المتوقع أن يخزن ما يصل إلى 10 ملايين طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً بحلول عام 2030. وحصلت الشركة لالتقاط وتخزين الكربون في النرويج، كما تقوم «Trudavang» وشركاؤها مؤخراً على ترخيص لتطوير مشروع «Harvest» بتطوير عدة فرص في مجال التقاط وتخزين الكربون في الولايات المتحدة الأمريكية، أكثرها تطوراً مشروع في ولاية لويزيانا «Bend».

• الريادة

يذكر أن «أدنوك» تقوم بتشغيل «الريادة»، أول منشأة عاملة في العالم على نطاق تجاري لالتقاط الكربون من صناعة الصلب وتخزينه، والتي تستطيع التقاط ما يصل إلى 800 ألف طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً. كما أعلنت الشركة عن أحد أكبر مشاريع التقاط الكربون مما يساهم في رفع قدرة مشاريع التقاط الكربون التي التزمت «أدنوك» بالاستثمار فيها إلى حوالي 4 ملايين طن سنوياً. وتعد «أدنوك» كذلك واحدة من أول 50 شركة موقعة على ميثاق «إزالة الكربون من النفط والغاز»، وهو تعهد عالمي بتسريع العمل المناخي في قطاع الطاقة تم الإعلان عنه مؤخراً خلال في دبي بدولة الإمارات COP28 مؤتمر الأطراف

